

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَيِّزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّؤْيُ لَغَةٌ فِي الحَوَزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ :
الحَوَزُ والحَيِّزُ : السَّيْرُ الرُّؤْيُ وَالسَّوْقُ اللَّيِّنُ . وَحَازَ الإِبِلَ
يَحْوِزُهَا وَيَحْيِزُهَا : سَارَهَا فِي رَفْقٍ . ضِدٌّ . التَّحْيِزُ : التَّلَاوُيُّ وَالتَّقْلَابُ
يُقَالُ : تَحْيَيْزَتِ الحَيَّةُ : إِذَا تَلَوَّتْ وَيُرْوَى فِي شِعْرِ القُطَامِيِّ :
" تَحْيَيْزُ عِنْدِي وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ أَي تَتَلَاوَوِي وَتَتَنَحَّيِي وَكَذَا تَحْيَيْزَ الرَّجُلِ
إِذَا أَرَادَ القِيَامَ فَأَاطَأَ كَتَحَوَّزَ وَالوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى . قَالَ الفَرَّاءُ :
حَيِّزَ كَحَيَّرَ : زَجَّرَ لِلحِمَارِ وَقَالَ غَيْرُهُ : حَيِّزَ حَيِّزَ : مِنْ زَجَّرَ المِعْزَى
وَأَنشَدَ : .

شَمُطَاءَ جَاءَتِ مِنْ بِلَادِ البَرِّ ... قَدْ تَرَكَتْ حَيِّزَ وَقَالَتْ حَرَّ ورواه ثعلبُ :
حَيِّهَ . وَبَنُو حَيَّازٍ : كَشَدَّادُ : بَطْنٌ مِنْ طَيِّئِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَحَيَّازَانُ
بِالكِسْرِ : دِيارُ بَكْرِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ مَدَنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبٌ مِنْ شَرُوانٍ مِنْ فُتُوحِ
سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَقَدْ ضُيِّطَ بِالفَتْحِ أَيْضاً مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الحَيَّازَانِيُّ الفقيهُ الشاعِرُ مات سنة 607 . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الحَيَّازَانِيُّ الأديبُ كَتَبَ عَنْهُ
الشَّهَابُ القُوصِيُّ سنة عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ . قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً : حَمْدُونَ بْنُ عَلِيٍّ
الحَيَّازَانِيُّ الأَسْعَرُ دِيٌّ رَوَى عَنْ سُلَيْمِ الرَّازِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ الحَيَّازَانِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو العَلَاءِ الفَرَّضِيُّ .
فصل الخاء المعجمة مع الزاي .

خيز .

الخَيْزُ بِالضَّمِّ : مٌ مَعْرُوفٌ . وَبِالفَتْحِ : ضَرْبُ البَعِيرِ بِيَدِهِ وَفِي بَعْضِ الأَصُولِ : بِيَدَيْهِ
- الأَرْضَ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ : سُمِّيَ الخَيْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ . الخَيْزُ أَيْضاً : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ خَيَّزَهَا يَخْيِزُهَا خَيْزاً قَالَ
الشاعرُ : .

لَا تَخْيِزَا خَيْزاً وَنُسَّ نَسّاً ... وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَيْسَا يَأْمُرُهُ بِالرِّفْقِ
. وَالنَّسُّ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا يُخَاطَبُ لِصَّيْنٍ . وَرواه
: وَبُسَّ بَسّاً مِنَ البَسِيسِ يَقُولُ : لَا تَقْعُدَا لِلخَيْزِ وَلَكِنْ اتَّخِذَا البَسِيسَةَ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الخَيْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَالبَسُّ : السَّيْرُ الرِّفْقُ وَأَنشَدَ هَذَا
الرَّجَزَ وَبُسَّ بَسّاً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً : البَسُّ : بَسُّ السَّوْقِ وَهُوَ لَتُّهُ

بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بلات السويق وتترك المقيم على خبز الخبز ومراسيه . لأنهم كانوا في سفر لا مخرج لهم فحث صاحبيه على عجالته يتبلسغون بها ونهاها عما عن إطالة المقيم على عجن الدقيق وخبزه . الخبز : الضرب وقيل : الضرب باليدين وقيل : باليد . الخبز : ممدد خبز الخبز يخبزه من حد ضرب إذا صنعته وكذلك اختبزه وكذلك خبزه يخبزه خبزا إذا أطعمه الخبز . وفي الأساس : وخبزت القوم وتمرتهم : أطعمتهم الخبز والتمر وحكى اللحياني قول بعض العرب : أتيت بني فلان فخبزوا وحاسوا وأقظوا أي أطعموني كل ذلك حكاها غير متعديات أي لم يقل : خبزوني وحاسوني وأقظوني . الخبز بالتحريك : الرهل نقله الصاغاني . الخبز : المكان المنخفض المظلم من الأرض . والخبز أزي بالتشديد ومضموم الأول ويخفف لغة فيه قال ابن دريد : إذا خفت الباء ألحقت الياء وإذا ثقلت الباء حذفت الياء فقلت الخبز كرمان والخبز بزيادة الهاء والخبيز كخبز : نبت م معروف ؛ وهي بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة قال حميد : .

وعاد خبز أزي يسق به الندى ... ذراوة تندسجه الهوج الدرج